المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-12-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14729
المسلسل : 184

اقتصاديون ورجال وسيدات اعمال لـ «عكاظ»:

تصدير النفط السعودي عبر بحر العرب فكرة تستحق الدراسة والتنفيذ

حسن باسويد (جدة)

يعلق الخبراء الاقتصاديون ورجال الأعمال على زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى سلطنة عمان اهمية كبيرة ووصفوها بأنها تأتي ضمن استراتيجية المملكة الهادفة وبعد النظر الذي يتمتع به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في سبيل دعم التنمية الاقتصادية للمملكة وخص الخبراء ان زيارته لعمان تأتي ضمن استراتيجية بعيدة المدى حيث ان سلطنة عمان تتمتع بميزات جغرافية واستثمارية جاذبة لوقوعها على بحر العرب والخليج العربي ووجود مساحات استثمارية في سلطنة عمان ممكن ان تكون مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين بما يعود بالنفع على الشعبين العماني والسعودي.

وفي هذا الاطار تحدث د. عبدالعزيز داغستاني استاذ اقتصاد في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الذي قال: يجب ان يكون الشأن الاقتصادي هو المحور الاساسي في العلاقة بين دول مجلس التعاون لأن في التعاون والترابط الاقتصادي دائما يوجد منفذ لحل بقية الامور والخلافات السياسية التي تثار بين حين وآخر بين بعض دول المجلس.

واضاف الداغستاني بان من التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه دول المجلس هي الاتفاق بين جميع الدول على اصدار العملة الخليجية الموحدة عام ٢٠١٠م وقال: يبدو ان هناك تحفظا على هذا التوقيت بالنسبة لسلطنة عمان وأعتقد ان هذا الموضوع سوف يكون ضمن اجندة النقاش بحيث تنضم السلطنة الى بقية دول المجلس وتحرص على ان تصل مجموعة دول المجلس الى الوحدة النقدية عام ٢٠١٠ كما هو مقرر. وأشار الداغستاني بان التجارة البينية بين دول المجلس ضعيفة لاسباب هيكلية ومنها لا يوجد تنسيق لانشاء مشاريع مشتركة بين دول المجلس رغم انه يجب ان تكون سوق المجلس سوقا واحدة ويكون هناك تنظيم للمشاريع المشتركة بحيث لا يكون هناك تنافس بين الدول الخليجية وانما تشكيل وحدة مشاريع مشتركة تنافس الغير.

وعن الاستراتيجية الاقتصادية قال الدكتور داغستاني: ان موقع سلطنة عمان الجغرافي المميز على بحر العرب والخليج العربي والاستقرار السياسي والامني فيها يشجع الى حد كبير قيام استثمارات ومشاريع مشتركة بينها وبين الدول الخليجية الاخرى وخاصة المملكة بحكم انهما دولتان متجاورتان واعتقد ان تفهم الدولتين لهذه الخصائص سوف تمنح للمملكة فرصا استراتيجية اقتصادية هامة مثل امكان تمديد خطوط انابيب نفطية عبر سلطنة عمان لتصدير البترول عبر موانئها على بحر العرب خاصة وان الخليج العربي يشهد توترات سياسية واقليمية.

ومن جهته قال د. محمد عبدالحميد ال ذاكر «رجل أعمال»: تأتي اهمية الزيارة في كون ان سلطنة عمان تتمتع بميزات اقتصادية استراتيجية مهمة فعمان دولة تشترك مع المملكة في حدود طويلة اكثر من ٦٠٠ ميل بالاضافة الى موقع عمان الجغرافي الاستراتيجي على الخليج العربي وبحر العرب وكون سوق عمان الاستثماري سوق جاذب وذلك لان السياسة الاقتصادية في سلطنة عمان سياسة مرنة وتشجيع على الاستثمارات الاجنبية. واوضح ال ذاكر ان هناك امكانية ان تكون هناك اتفاقيات بين المملكة والسلطنة لمد خطوط انابيب نفطية من المملكة الى موانئ عمان على بحر العرب. اما بحر العرب فهو بحر مفتوح وآمن وبه خصائص كثيرة حيث انه ممرة وصل بين قارات آسيا واستراليا وافريقيا ومنها الى أوروبا وامريكا. وقال معلقا: قد تكون هناك مشاريع استثمارية مشتركة وتبادل زيارات لوفود تجارية على مستوى عال كما تعودنا عليه خلال الزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى أي دولة من الدول التي زارها ومن ثم يتم تنشيط التبادل التجاري وابرام عقود استثمارية والتي من شأنها رفع مستوى التنمية الاقتصادية والتجارية للمملكة وفتح المجال امام المنتجات السعودية الى اسواق اكبر ومن ثم زيادة خطوط الانتاج

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-12-2006 العـــدد : 14729
الصفحـات : 27 المسلسل : 184

د. الداعستاني

د. آل ذاكر

د. باتوبارة

في المصانع السعودية.

واضاف بانه قد يكون هناك حوار حول دخول عمان في منظومة العملة الخليجية الموحدة وعلق قائلا: التحفظ على توقيت اصدار العملة الخليجية الموحدة لم يكن من طرف عمان فقط بل قبلها تحفظت السعودية على هذا التوقيت لانه قبل توحيد العملة يجب ان يكون هناك تفعيل للوحدة الجمركية وهو الاساس لانه الى الآن لم يتم الاتفاق بشكل كامل ومحدد على الوحدة الجمركية لانها عامل مهم واساسي قبل البدء بالتفكير في توحيد العملة الخليجية وهذا ماهو معمول به في دول السوق الاوروبية المشتركة حيث تم التوحيد الجمركي ومن ثم تم البدء في التخطيط لعملة اليورو والتي بعدها تم تشكيل وحدة اوروبية ذات اقتصاد قوي جدا وموحد. وعلى الصعيد نفسه قالت ازدهار باتوبارة «سيدة اعمال»: هي زيارة هامة جدا على الصعيدين السياسي والاقتصادي وهي تهدف الى مصلحة البلدين والشعبين وسلطنة عمان لها علاقة متميزة وقديمة مع المملكة وكلاهما دولتان مجاورة للاخرى وتتميز عمان بموقعها الاستراتيجي المهم الذي يمنح مميزات اقتصادية مهمة وكذلك المملكة بموقعها الذي يربط قارات اسيا وافريقيا واوروبا.

واضافت باتوبارة ان هذه الزيارة تأتي دلالة بعد نظر خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة الوطن والدول في المنطقة وهي لها أبعاد استراتيجية اقتصادية مهمة وكذلك هناك نقطة اريد ان اضيفها وهي ان تأخر عمان في الانضمام للعملة الخليجية سوف يربك عملية اصدار العملة الخليجية الموحدة وقد تبذل المملكة جهودا مضنية في سبيل تقديم الدعم الاقتصادي والنقدي لعمان في محاولة لتذليل كل العقبات للانضمام للعملة الخليجية الموحدة.